

كليات في علم الرجال

[248] التبخر، ومد اليدين في المشي (1). إن عمرو بن جميع مع ضعفه كان زيديا بتريا، وقد صرح بكونه بتريا أبو عمرو في رجاله، في ترجمة محمد بن إسحاق صاحب المغازي (2). ومن استظهر من عبارة " العدة " بأن المشايخ التزموا أن لا يرووا إلا عن إمامي ثقة يكون النقص هنا وفيما تقدم، من جهتين: من جهة المذهب، حيث إن أبا البخري كان عاميا، وعمرو بن جميع كان بتريا، ومن جهة الوثاقة، لكون الرجلين ضعيفين، وعلى المختار يكون النقص من جهة واحدة، وعلى كل تقدير فإحدى الروايتين لا صلة لها بالاحكام الشرعية، وإنما هي نقل تنبؤ عن مستقبل الامة إذا ساد فيهم الكبر والتبخر. نعم الرواية الاخرى تتضمن حكما شرعيا. ولعل ابن أبي عمير كان يعتقد بوثاقته عند التحمل والنقل. ثم ان سيدنا الاستاذ دام طله أورد على القاعدة نقضا بعدة أشخاص: 1 يونس بن طبيان. 2 علي بن أبي حمزة. 3 علي بن حديد. 4 أبي جميلة. 5 عبد الله بن قاسم الحضري (3). وقد عرفت الحال في الثلاثة الاول وسياوفيك الكلام في أبي جميلة عند البحث عن مشايخ صفوان الذي عدت رواية عن أبي جميلة نقضا على القاعدة _____ (1) وسائل الشريعة: ج 8، الباب 63 من ابواب آداب السفر، الحديث 3 نقلا عن معاني الاخبار. (2) رجال الكشي: الصفحة 332. (3) كتاب الطهارة: ج 1، ص 191. [*]